

# الأهم المتحددة تبدأ العمل بأهداف التنمية المستدامة: ١٧ هدفاً لتحويل عالمنا

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت بالتعاون مع صحيفة «الديار»



شكل تاريخ الأول من شهر كانون الثاني الانطلاقة الرسمية للعمل من أجل أهداف التنمية المستدامة والتي يبلغ عددها ١٧ وتندرج في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أو ما يعرف بالأجندة ٢٠٣٠. وقد اعتمدت ١٩٣ دولة أعضاء في الأمم المتحدة هذه الأهداف خلال قمة وصفت بالتاريخية عقدت في أيلول ٢٠١٥ لما شهدته من إجماع عالمي على ضرورة التصدي لاحتياجات الناس في البلدان المتقدمة والنمو والبلدان النامية على حد سواء.

ولكن ما تعني بمصطلح «التنمية المستدامة»؟ هو التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة، وذلك من خلال تضافر الجهود من أجل بناء مستقبل للناس ولكوكب الأرض ليكون شاملاً ومستداماً وقادراً على الصمود. ولتحقيقها، لا بد من التوافق بين ثلاثة عناصر أساسية مترابطة وحاسمة لرفاه الأفراد والمجتمعات هي النمو الاقتصادي، والإدماج الاجتماعي، وحماية البيئة.

وأنت أجندة ٢٠٣٠ في هذا السياق كخطة تتسم أفقها بالرحابة والطموح وتتناول الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة المذكورة أعلاه. وتلزم الأجندة البلدان الموقعة عليها بالعمل خلال السنوات الخمسة عشرة المقبلة من دون التخلي عن أحد على القضاء على الفقر بجميع أشكاله، ومكافحة عدم المساواة، ومعالجة تغير المناخ، وذلك عبر تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويذكر على هذا الهامش أن الأهداف أتت نتيجة عملية تشاركية شفافة استمرت ثلاث سنوات بين الأمم المتحدة وممثلين من الحكومات والمجتمعات المدنية وكافة القطاعات الإنتاجية، وستعمل هذه الجهات معا في السنوات الخمس عشرة القادمة.

وتستند هذه الخطة إلى إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية، التي اعتمدت في عام ٢٠٠٠ وقادت العمل الإنمائي في العالم خلال السنوات الخمسة عشرة الماضية، وتوسعتها لتشتمل على ١٧ هدفاً و ١٦٩ غاية تتسم جميعها بقابليتها للتطبيق وتراعي اختلاف الحقائق والقدرات ومستويات التنمية الوطنية، وتحترم السياسات والأولويات الوطنية. وفي هذا الإطار، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن «الأهداف الإنمائية المستدامة السبعة عشر هي تعبير عن رؤيتنا المشتركة للإنسانية، وهي عقد اجتماعي بين زعماء العالم وشعوبه»، مؤكداً أن الخطة تمثل «قائمة بالواجبات التي يتعين النهوض بها لأجل الناس والكوكب، وهي برنامج عمل لتحقيق النجاح».

## أهداف التنمية المستدامة

اتفقت الدول المصدقة على خطة التنمية المستدامة بأن كل منها سيقوم باستخدام مجموعة من المؤشرات لرصد وقياس التقدم على مستوى كل هدف وغاية، ليعرضوها على اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة خلال اجتماعها في آذار ٢٠١٦ للموافقة عليها واعتمادها رسمياً، وستقوم الحكومات من جهتها بالأخذ بزمام الأمور لتأدية جمع البيانات النووية

- الهدف ١٥: حماية النظم البيولوجية البرية وترميمها وتعزير استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

- الهدف ١٦: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهْمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

- الهدف ١٧: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. إذاً، تغطي الأهداف العالمية الجديدة مروحة واسعة من المجالات وعلى الرغم من أنها ليست ملزمة قانوناً إنما تُعتبر اختياراً حقيقياً لحكومات العالم لدى إلزامها بالمبادئ التي صادقت عليها.

### مقاصد الهدف

تضع خطة التنمية المستدامة بعضاً من النقاط التي تعتبر أنه من الواجب توفيرها من بين غيرها بطبيعة الحال لتحقيق هذا الهدف الأول أي القضاء على الفقر المدقع للناس إجماعين أينما كانوا بحلول عام ٢٠٣٠، وهي:

- تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل؛
- استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء؛
- ضمان تمتع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء منهم، بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق ملكية الأراضي والتصرف فيها وغيره من الحقوق المتعلقة بأشكال الملكية الأخرى وبالبيئات، والحصول على الموارد الطبيعية، والتكنولوجيا الجديدة الملائمة، والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل المتناهي الصغر؛
- بناء قدرة الفقراء والفئات الضعيفة على الصمود والحد من تعرضها وتأثرها بالظواهر المتطرفة المتصلة بالمناخ وغيرها من الهزات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- حفالة حشد موارد كبيرة من مصادر متنوعة من أجل تزويد البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، بما يكفيها من الوسائل من أجل تنفيذ البرامج والسياسات الرامية إلى القضاء على الفقر بجميع أبعاده؛
- وضع أطر سياسية سليمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، استناداً إلى استراتيجيات إنمائية مراعية لمصالح الفقراء ومراعية لتنوع التنوع الاجتماعي، من أجل تسريع وتيرة الاستثمار في الإجراءات الرامية إلى القضاء على الفقر.

كثير من التفاصيل حول الخطة يمكن زيارة الموقع التالي [www.un.org/sustainabledevelopment](http://www.un.org/sustainabledevelopment) ولآخر الأخبار والمستجدات المتعلقة بالخطة، زوروا موقع مركز الأمم المتحدة للإعلام: [www.unicef.org](http://www.unicef.org)

### شراكة إعلامية

ومن أجل الإضاءة على فحوى هذه الخطة والإحاطة بالمعلومات المتعلقة بالأهداف السبعة عشرة ومقاصدها، يُقيم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت شراكة إعلامية مع صحيفة «الديار»، تتمثل بنشر تقارير منضلة من إعداد المركز حول كل هدف بمشاركة قراء الصحيفة المعرفة حول الخطة.

في ما يلي، التقرير الأول عن الهدف الأول حول القضاء على الفقر.

**الهدف ١: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان**  
منذ اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية، أنخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع من ١,٩ بليون نسمة في عام ١٩٩٠ إلى ٨٣٦ مليوناً في عام ٢٠١٥، أي إلى أكثر من النصف. بيد أن هذا التقدم كان متفاوتاً عبر المناطق والبلدان، ولا تزال هناك فقرات كثيرة، حيث تمّ التخلي عن الملايين من الناس الأكثر فقراً، ولا يزال هناك إلى يومنا هذا واحد من كل خمسة من سكان المناطق النامية يعيش بأقل من ١,٢٥ دولار في اليومياً، بينما هناك الكثيرون يواجهون خطر الانحدار إلى هوة الفقر من جديد.

إن مفهوم الفقر هو أكثر من مجرد الافتقار إلى الدخل والموارد ضماناً لمصدر رزق مستدام، حيث أن مظاهره أوسع من ذلك

وتحديثها وتصنيفها لتمكين الأمم المتحدة من القيام بمراجعة سنوية حثية وبالإجراءات التصحيحية اللازمة.

- الأهداف السبعة عشرة هي التالية:
- الهدف ١: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
- الهدف ٢: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- الهدف ٣: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- الهدف ٤: ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- الهدف ٥: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
- الهدف ٦: ضمان توافر الماء وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
- الهدف ٧: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- الهدف ٨: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
- الهدف ٩: إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
- الهدف ١٠: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان فيما بينها.
- الهدف ١١: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
- الهدف ١٢: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- الهدف ١٣: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
- الهدف ١٤: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

## تسلية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣					
١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18

**عمومياً:**

- ١- زعيم عراقي راحل.
- ٢- ولاية أميركية، مدينة ألمانية.
- ٣- للنهي، مدينة فلسطينية، مغنية لبنانية معزلة.
- ٤- بلدة سورية، أمسوا.
- ٥- حب الرمان، مدينة في شمال الهند.
- ٦- نقبيض ساخن، خرز الجلد.
- ٧- للتعريف، الجبان الشديد الغزغ.
- ٨- شق، لقب تونسي.
- ٩- مطار في برازافيل، سقي.
- ١٠- فريد، نبات له أزهار

**أفقياً:**

- ١- قضاء لبناني، الأسد، دولة آسيوية.
- ٢- حارس وناطور البنائية، مدينة سورية، الاسم الثاني لنائب لبناني، أسود.
- ٣- هدم، سرب، ممثلة أميركية ولدت ١٩٤٥ صاحبة الصورة، أصل البناء.
- ٤- جنس شجر كبير، أرشده، يمنع للمتفوق.
- ٥- مدينة هولندية، وقت وحين، طري.
- ٦- مغارة، تستخدمها الجيوش في الحروب، الاسم الثاني لغن أميركي راحل.

**عمومياً:**

- ١- جبل، لاوتسو، يم.
- ٢- رونزوري، لاسوا.
- ٣- يلخم، تنوي، نكر.
- ٤- ريس، اسكيمو، ود.
- ٥- أكل، لسانه.
- ٦- أدراص، يبعه، اد.
- ٧- لو، بوكاسا، أما.
- ٨- عمي، مان، داماف.

**أفقياً:**

- ١- جرير، العيران، بيساو.
- ٢- يوليا دومنا، حان، الإ.
- ٣- لكستر، شيكون، أوبر.
- ٤- زم، كاب، ديب، احدوب.
- ٥- لو، الصومال، بي، رت.
- ٦- ارتسم، كانون ياوندي.

## الإبراج

<p><b>العذراء</b> (٢٤ آب - ٢٣ أيلول)</p> <p>الحب الجميل الذي طرق قلبك حالة نادرة تعيشها بكل رونقها وجمالها. الحبيب يعطيك بقدر ما تعطيه.</p>	<p><b>الأسد</b> (٢٤ تموز - ٢٣ آب)</p> <p>حاول أن تكون واقعيًا وأن تتخلى عن التعلق بالأوهام وطلب الأهداف المستحيلة، واقنع بتحقيق ما تيسر.</p>	<p><b>السرطان</b> (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)</p> <p>تضج بالنشاط والحيوية ولا تعرف الهوة أبداً، النجاح المهني الذي تسعى إليه بحاجة إلى الصبر والروية.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (٢٢ أيار - ٢١ حزيران)</p> <p>تغلب الجدية على طبعك هذه الأيام مما يزيد من صعوبة مزاجك، لا تأخذ قرارات متسرعة وتحفظ في تصريحاتك.</p>
<p><b>الحوت</b> (٢٠ شباط - ٢٠ آذار)</p> <p>تتلقى دعماً يساعدك في تمويل مشروعك، كرس وقتاً أكبر لأفراد أسرته فهم يحتاجون إلى عرايتك واهتمامك.</p>	<p><b>الدلو</b> (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط)</p> <p>حياتك العملية مليئة بالحركة والنشاط، عليك أن تؤمن بما تشعر به وتسير على ما يلميه عليك عقلك واحساسك.</p>	<p><b>الجدي</b> (٢٢ كانون الثاني - ٢٠ كانون الثاني)</p> <p>فترة رائعة اذا تفاديت الحديث في مواضيع شائكة، تجنب الفرص غير المفيدة ولا تتجر وراء اغراء المغامرة.</p>	<p><b>القوس</b> (٢٢ كانون الثاني - ٢١ كانون الثاني)</p> <p>نشاط مهني جديد يدر عليك المال الوفير، ستشعر أنك قريب أكثر من شريكك وهذا سيكون مصدر قوتك.</p>
<p><b>الثور</b> (٢١ نيسان - ٢١ أيار)</p> <p>تتمتع بجاذبية كبيرة في هذه الفترة وبحضور رائع يلفت الأنظار. عش كما يحلو لك بارادة واقتناع.</p>	<p><b>العقرب</b> (٢٣ آب - ٢١ أيلول)</p> <p>تضي أوقاتاً ممتعة ولقاءات عدة لا تخلو من المفاجآت السارة. تقنعته انه ليس من المفيد قول كل ما تفكر به.</p>	<p><b>الحمل</b> (٢١ آذار - ٢٠ نيسان)</p> <p>عليك أن تبذل مجهوداً أكبر لتحقيق ما تصبو إليه من أهداف، أمور العاطفية هي الآن على خير ما يرام.</p>	<p><b>الميزان</b> (٢٤ أيلول - ٢٢ أيلول)</p> <p>انتظر بشرى سعيدة هذه الفترة فاعمالك ستحظى بنجاح كبير لم تكن تتوقعه. دك من الأقاويل وثق بنفسك.</p>